Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتعالى وكذلك تجنب مادونها من المعاصى ، هذا إلى جانب القيام بكل واجب إفترضه الله سبحانه .

وتأتى الحكمة الثانية التى من أجلها فرض الله سبحانه وتعالى الصوم والتى نلتمسها من قوله تعالى : ﴿ شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ فقد أمر الله بالصوم بعد أن ذكر أن هذا الشهر نزلت فيه الهداية الكاملة ممثلة فى القرآن . فكان لابد أن نحتفل به . والأحتفال بشىء ما ، إنما يكون بما يناسبه . فالاحتفال بالهداية ممثلة فى القرآن إنما يكون بما يعد النفس ويمهدها لإستقبال هذه الهداية على خير ما ينبغى . وذلك هو الصوم فكأننا بالصوم إيمانا وإحتسابا نصل إلى مستويات من شفافية النفس وتطهيرها وتزكيتها .

وأما الحكمة الثالثة لفريضة الصوم فهى كما يرى الأمام عبد الحليم محمود فإننا نلتمسها فى قوله تعالى مختتما بعض آيات الصوم : ﴿ ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ﴾ فقد فرض الصوم لننتهى منه ونحن فى رحاب الله مغتبطين متبشرين ... قد تركت عنا النفوس ، وتطهرت منا الأفئدة . فيترتب على ذلك أن نكبر الله ونحمده على هدايته السماوية أولا . وعلى توفيقه لنا بإتمام الصوم ثانيا . ونشكره على كل ذلك فيزيدنا سبحانه بهذا الشكر هداية وتوفيقا .

ومن هذا كله يمكن أن ننبه إلى أمرين يتسم بهما الصوم . وهما قوة الإرادة ، وصرامة العزيمة . حتى يستقيم للمسلم بعد ذلك التحكم فى